

# محاسبة مالية – 1

## الإطار النظري للمحاسبة

## الوحدة الأولى : الإطار النظري للمحاسبة

### الأهداف :

تهدف هذه الوحدة إلى تحقيق ما يلي:

- تعريف المتدرب بالمحاسبة وأهدافها
- معرفة أهم الفئات المستفيدة من المعلومات المحاسبية
- التعرف على أهم خصائص المعلومات
- فهم الافتراضات والمبادئ التي تحكم الطرق والإجراءات التي يتم بها معالجة العمليات المالية
- التعرف على المصطلحات الأساسية في المحاسبة
- فروع المحاسبة

### الجدارة :

القدرة على فهم طبيعة المحاسبة وأهدافها و المبادئ التي تحكمها

### مستوى الأداء المطلوب :

أن يصل المتدرب إلى إتقان هذه الجدارة بنسبة 90%

الوقت المتوقع للتدريب : أربع ساعات

### الوسائل المساعدة على تحقيق الجدارة :

- تمارين
- حلقات نقاش
- واجبات

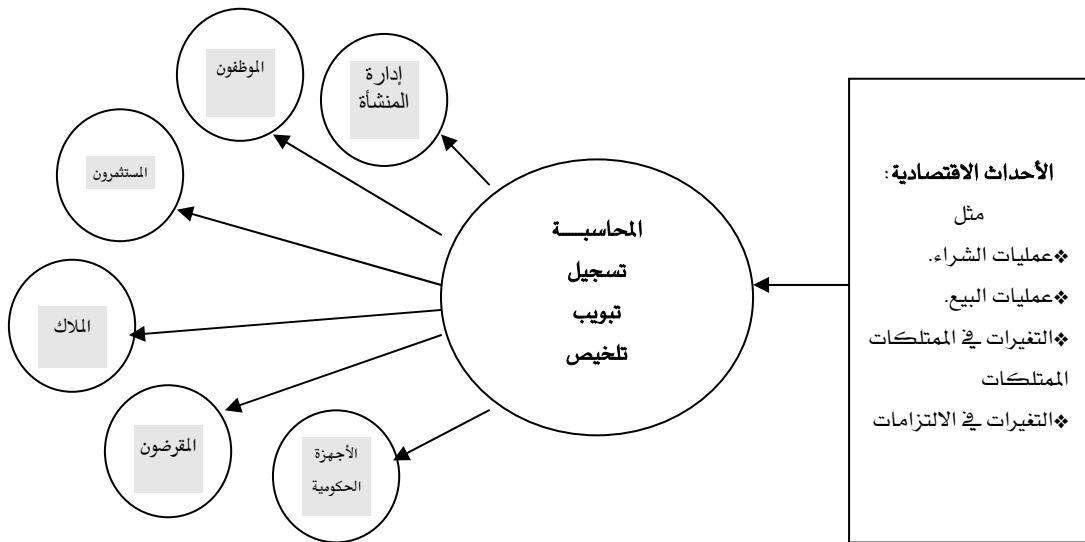
### متطلبات الجدارة :

لا يوجد

## تعريف المحاسبة

المحاسبة هي نظام للمعلومات تقوم بترجمة الأحداث الاقتصادية إلى معلومات مفيدة تساعد أطرافاً عدة في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية.

فالمحاسبة كنظام للمعلومات تقوم على مجموعة من الافتراضات و المبادئ التي تحكم عملية تحويل الأحداث الاقتصادية إلى معلومات مالية تخدم مجموعة كبيرة من المستفيدين. هذه العملية تتم من خلال تسجيل وتبويب وتلخيص للأحداث الاقتصادية وفقاً لقواعد وإجراءات وأساليب مستمدة من المبادئ و الافتراضات المحاسبية. ويمكن تصور الدور الذي تقوم به المحاسبة من خلال الشكل رقم (1).



شكل رقم (1): دور المحاسبة في النظام الاقتصادي

## أهداف المحاسبة<sup>1</sup>:

- المحاسبة كنظام للمعلومات تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نلخصها فيما يلي:
- تحديد نتيجة أعمال المنشأة من ربح أو خسارة.
- تحديد ممتلكات المنشأة والتزاماتها والتغيرات التي تطرأ عليها.
- توفير المعلومات المالية الملائمة لإدارة المنشأة لمساعدتها في عملية التخطيط والرقابة.
- توفير المعلومات المالية الملائمة للمستفيدين خارج المنشأة لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية وقرارات منح القروض ، وفي تقييم درجة السيولة النقدية والموارد الاقتصادية المتوفرة للمنشأة.

### المستفيدون من المعلومات المحاسبية:

- هناك الكثير من الفئات التي تهتم بالمعلومات المالية التي تنتجها المحاسبة سواء داخل المنشأة أو خارجها ، ومن هذه الفئات ما يلي:
- إدارة المنشأة: تهتم بمختلف المستويات الإدارية في المنشأة بالتقارير المالية التي ينتجها النظام المحاسبي لمساعدتها في اتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة. مثل رسم السياسات والتخطيط للمستقبل ، وحاجة المنشأة للسيولة النقدية ، والرقابة على ممتلكات المنشأة وعلى جودة الأداء .
  - الملاك: يهتم الملاك دائماً بمعرفة مدى نجاح مشروعهم في تحقيق الأرباح. وفي الحالات التي تسند مهمة إدارة المشروع إلى فئة أخرى غير الملاك فهنا يحتاج الملاك إلى المعلومات المحاسبية للحكم على مدى كفاءة إدارة المشروع في استثمار وحماية ممتلكاتهم.
  - المستثمرون: يحتاج المستثمرون المحتملون إلى المعلومات المحاسبية لمساعدتهم في اتخاذ قرارات بخصوص مدى جدوى الاستثمار في المنشأة.
  - المقرضون: يحتاج المقرضون إلى المعلومات المحاسبية لمساعدتهم في اتخاذ قرارات تتعلق بمدى إمكانية تقديم قروض للمنشأة. مثل مدى قدرة المنشأة على الوفاء بقيمة القرض.
  - الأجهزة الحكومية: تحتاج الأجهزة الحكومية إلى المعلومات المالية لمساعدتها في عملية التخطيط الاقتصادي وفي الرقابة على الأداء ، كما تحتاجها في عملية تحصيل الزكاة والضريبة و في تقديم التسهيلات للمنشآت.
  - الموظفون: يهتم العاملون بالمنشأة بمعرفة مدى نجاح المنشأة التي ينتمون إليها حيث يعكس ذلك جهودهم وكفاءتهم ، كما يساعدهم في تأمين مستقبلهم.

<sup>1</sup> - لمزيد من المعلومات عن أهداف المحاسبة يمكن الرجوع إلى أهداف ومفاهيم المحاسبة ومعايير العرض والإفصاح العام ، وزارة التجارة ، 1410هـ.

## الخصائص الأساسية للمعلومات :

ينبغي أن تتصف المعلومات المالية ببعض الخصائص لكي يتم الاستفادة منها في اتخاذ القرارات وفي الرقابة ، ومن أهم هذه الخصائص ما يلي:

- **الملاءمة Relevance.** تكون المعلومة ملائمة إذا ساعدت المسؤول في اتخاذ القرار المناسب. بمعنى آخر أن تكون المعلومات ذات علاقة بالموضوع أو المشكلة المراد اتخاذ قرار بشأنها.
  - **الوضوح Clarity.** ينبغي عرض المعلومات بطريقة مبسطة وسهلة الفهم بحيث يتم التركيز على النقاط المهمة واستبعاد البيانات غير الضرورية.
  - **الموضوعية Objectivity.** حتى يمكن الاعتماد على المعلومات ينبغي على معدها أن يبتعد عن التقدير الشخصي ويعتمد على بيانات حقيقية ، كما يجب عليه أن يلتزم الحياد بمعنى ألا يكون هناك تحيز في عملية اختيار المعلومات.
  - **الدقة Accuracy.** يقصد بالدقة مدى خلو المعلومات من الخطأ. فكلما كانت نسبة الخطأ في المعلومات قليلة كلما كانت أكثر دقة وبالتالي أكثر فائدة.
  - **الوقتية Timeliness.** لكي تتم الاستفادة من المعلومات ينبغي الحصول عليها في الوقت المناسب ، فالمعلومة المتأخرة ليس لها قيمة في عملية اتخاذ القرار ، كما ينبغي أن تكون هذه المعلومات حديثة.
- وحتى يمكن إنتاج معلومات موثوق بها ينبغي أن تستند المحاسبة إلى أسس ثابتة تضمن إلى حد ما أن تكون المعلومات التي تنشرها المنشآت متماثلة حتى يمكن إجراء المقارنات فيما بينها. وهذه الأسس تشتمل على مجموعة من الافتراضات والمبادئ التي تحكم الطرق والإجراءات التي يتم بها معالجة العمليات المالية ، وفيما يلي شرح لهذه الأسس:

## الافتراضات المحاسبية Assumptions

تعتبر هذه الافتراضات من المسلّمات في المحاسبة والتي تساعد في استنباط المبادئ المحاسبية ، وتشتمل على أربعة افتراضات وهي:

### • الوحدة المحاسبية Economic Entity

يقوم هذا الافتراض على أساس استقلال الوحدات الاقتصادية عن بعضها ، واستقلالها كذلك عن ملاكها. ويستتج من هذا الفرض أن لكل منشأة شخصيتها المعنوية المستقلة وكذلك سجلاتها المحاسبية الخاصة بها ، وهذا يعني أن جميع المعاملات المالية الخاصة بالمالك وليس لها علاقة بالمنشأة لا يتم تسجيلها في سجلات المنشأة.

### • الاستمرارية Going Concern

يقوم هذا الافتراض على أساس أن المنشأة مستمرة في نشاطها لمدة طويلة من الزمن. وبناء على هذا الفرض يتم تقويم الأصول على أساس التكلفة التاريخية (القيمة الفعلية) ، كما يتم التمييز بين الأصول الثابتة والمتداولة والخصوم طويلة الأجل وقصيرة الأجل ، كما سيأتي الحديث عنه لاحقاً.

### • الفترة المحاسبية Periodicity

يقوم هذا الافتراض على أساس تقسيم النشاط الاقتصادي للمنشأة إلى عدة فترات دورية غالباً ما تكون سنة من أجل قياس نتيجة نشاطها وعدم الانتظار إلى أن تتم تصفية أعمال المنشأة ، وهو ما يعتبر أمراً غير عملي بسبب حاجة الفئات ذات العلاقة بالمنشأة إلى معلومات دورية تساعدهم في عملية اتخاذ القرارات.

### • الوحدة النقدية Monetary Unit

يقوم هذا الافتراض على أساس أن النقود هي أساس المعاملات الاقتصادية ، وعلى ذلك يتم استخدامها للقياس والتحليل المحاسبي. وبناء على هذا الافتراض تتم ترجمة جميع العمليات المالية التي تقوم بها المنشأة على أساس النقد مثل الريال السعودي.

## المبادئ المحاسبية<sup>2</sup> Accounting Principles

ذكرنا فيما سبق أن المحاسبة تقوم بترجمة الأحداث الاقتصادية إلى معلومات مالية مفيدة تساعد أطرافاً مختلفة في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية، ولكي تتم هذه العملية بشكل يمكن الوثوق به لابد أن تقوم على قواعد محددة تحكم الإجراءات والطرق المحاسبية المستخدمة في عملية ترجمة هذه الأحداث. هذه القواعد تعتبر المرجع الأساسي عند تسجيل الأحداث الاقتصادية في السجلات عند تبويبها وتلخيصها. ومن أهم المبادئ المحاسبية ما يلي:

### • التكلفة التاريخية Historical Cost

يعني هذا المبدأ أن يتم تسجيل العمليات المالية في السجلات على أساس التكلفة الفعلية لهذه العمليات. فمثلاً عند شراء مبنى بمبلغ 650.000 ريال يتم تسجيل قيمة المبنى في السجلات بهذه القيمة ولا ينظر إلى القيمة السوقية للمبنى والتي قد تكون أكثر أو أقل من هذه القيمة، ولا ينظر كذلك إلى أية تغيرات قد تحدث لقيمة المبنى في المستقبل. والهدف من هذا المبدأ أن تحديد قيم العمليات المالية يمكن التحقق من صحتها بشكل موضوعي لتوفر المستندات المؤيدة لها.

### • المقابلة Matching

يقصد بهذا المبدأ مقابلة المصروفات بالإيرادات، بحيث يتم تحميل الفترة المحاسبية بما يخصها من المصروفات التي ساهمت في تحقيق الإيرادات التي تخص نفس الفترة بغض النظر هل تم دفع هذه المصروفات أم لا. والهدف من هذا المبدأ أنه يساعد في تحديد نتيجة نشاط المنشأة من ربح أو خسارة بمقابلة مصروفات الفترة بإيراداتها.

### • الثبات Consistency

يقصد بهذا المبدأ التزام المنشأة عند استخدامها لأحد طرق المحاسبة بعدم تغيير الطريقة من سنة إلى أخرى إلا في ظروف مبررة. فمثلاً يمكن للمنشأة أن تغير في الطريقة المستخدمة إذا ثبت لديها أن الطريقة الجديدة توفر معلومات أكثر فائدة للمستخدمين من الطريقة القديمة، بشرط أن يتم الإفصاح عن التغيير الجديد وأثره على المنشأة. والهدف من هذا المبدأ أنه يساعد على

<sup>2</sup> لمزيد من المعلومات عن مبادئ المحاسبة يمكن الرجوع إلى أهداف ومفاهيم المحاسبة ومعايير العرض والإفصاح العام، وزارة التجارة، 1410هـ.

إمكانية مقارنة أداء المنشأة من سنة إلى أخرى ، ومقارنتها بالمنشآت الأخرى في نفس الصناعة ، حيث يسبب التغيير في استخدام الطرق المحاسبية إلى صعوبة في إجراء المقارنات.

#### • الاستحقاق Accrual

يعني هذا المبدأ أن جميع الإيرادات التي تخص السنة تؤخذ في الاعتبار سواء حصلت أو لم تحصل ، كما أن جميع المصروفات التي تخص السنة تؤخذ في الاعتبار سواء دفعت أو لم تدفع. والهدف من هذا المبدأ معرفة نتيجة نشاط المنشأة الفعلي بغض النظر عن التدفقات النقدية ، وهذا يتسق مع مبدأ المقابلة السابق شرحه.

#### • تحقق الإيرادات Revenue Recognition

يقوم هذا المبدأ على أساس عدم الاعتراف بالإيراد وتسجيله بالسجلات إلا بعد تحققه. ويعتبر الإيراد متحققاً إذا توفر فيه الشرطان التاليان:

- 1- وجود عملية مبادلة بين المنشأة وجهات أخرى.
- 2- تقديم خدمة أو تسليم مبيعات.

والهدف من هذا المبدأ أنه يساعد على ضمان الدقة في تحديد إيرادات المنشأة بناء على دليل مادي موضوعي.

#### • الحيطة والحذر (التحفظ) Conservatism

يقصد بهذا المبدأ عدم أخذ الأرباح المتوقعة في الاعتبار إلا عند تحققها في حين أن الخسائر المتوقعة تؤخذ في الحسبان قبل حدوثها. ويهدف هذا المبدأ إلى عدم تضخيم أرباح المنشأة إلا بأرباح حقيقية وفي نفس الوقت الاحتياط لأية خسائر متوقعة.

#### • الإفصاح Disclosure

يعني هذا المبدأ إظهار جميع المعلومات التي يحتاجها المستفيدون لمساعدتهم في اتخاذ القرارات. والهدف من هذا المبدأ ضمان الشفافية في أداء المنشأة بحيث لا يتم حجب أية معلومات قد يحتاجها المستفيدون في عملية اتخاذ القرارات ذات العلاقة بالمنشأة.



ولكل فرع من فروع العلم مصطلحات خاصة به تميزه عن غيره من العلوم ، وفي المحاسبة توجد الكثير من المصطلحات المستخدمة بين المهتمين في المهنة لتمثل معان محددة متفق عليها ، وفيما يلي نتناول بالشرح مجموعة من هذه المصطلحات:

### الاصطلاحات الأساسية في المحاسبة:

#### • الأصول (الموجودات) Assets

هي جميع الموارد الاقتصادية التي تملكها المنشأة والتي يمكن قياسها وفقا لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها ، وتنقسم إلى قسمين:

#### 1- الأصول الثابتة Fixed Assets

هي الممتلكات التي يتم اقتناؤها بهدف المساعدة في العمل والإنتاج وليس بهدف إعادة بيعها والتي يتوقع أن يستفاد من خدماتها لفترة طويلة ، مثل المباني والسيارات والأثاث.

#### 2- الأصول المتداولة Current Assets

هي النقدية والممتلكات الأخرى التي يتوقع تحويلها إلى نقدية أو بيعها أو استخدامها خلال السنة ، مثل النقدية والعملاء والمخزون والاستثمارات قصيرة الأجل.

وينبغي التنبه هنا إلى أن الهدف من اقتناء الأصل مهم جدا بحيث هو المعتبر عند تصنيف الأصول. فمثلا تعتبر السيارات من الأصول الثابتة إذا تم شراؤها لتساعد في العمل والإنتاج في حين تعتبر السيارات من ضمن الأصول المتداولة إذا كان الهدف من شرائها هو إعادة بيعها.

#### 3- الأصول غير الملموسة Intangible Assets

هي الممتلكات التي ليس لها كيان مادي ملموس ولكنها تساهم في نشاط المنشأة مثل شهرة المحل وحقوق النشر وحقوق الاختراع.

### • الخصوم Liabilities

هي الالتزامات التي على المنشأة تجاه الغير والتي يمكن قياسها وفقاً لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها ، وتنقسم إلى قسمين:

#### 1- الخصوم طويلة الأجل Long-term Liabilities

هي الالتزامات على المنشأة تجاه الغير التي يستحق سدادها خلال فترة أكثر من سنة مالية مثل القروض طويلة الأجل.

#### 2- الخصوم قصيرة الأجل Short-term Liabilities

هي الالتزامات على المنشأة تجاه الغير التي يستحق سدادها خلال السنة مثل الدائنين والأقساط المستحقة سنوياً على الديون طويلة الأجل.

#### 3- حقوق الملكية (المالك) Owner's Equity

هي الالتزامات على المنشأة تجاه ملاكها ، وهي عبارة عن الموارد المستثمرة من قبل المالك أو الملاك في المنشأة وتساوي جميع الأصول مطروح منها جميع الخصوم.

#### 4- قائمة المركز المالي (الميزانية) Balance Sheet

قائمة تبين الحالة المالية للمنشأة في تاريخ معين. وتتضمن ملخصاً لجميع الأصول والخصوم وحقوق الملكية للمنشأة.

#### 5- قائمة الدخل Income Statement

قائمة تبين نتيجة نشاط المنشأة من ربح أو خسارة وذلك بمقابلة الإيرادات بالمصروفات المرتبطة بها خلال السنة أو الفترة المحاسبية.

#### 6- الإيرادات Revenues

جميع ما تحصل عليه المنشأة مقابل بيع البضائع وتقديم الخدمات ، إضافة إلى أرباح الاستثمارات.

**7- المصروفات Expenses**

جميع التكاليف التي تتحملها المنشأة مقابل حصولها على الإيرادات ، مثل تكلفة البضائع والخدمات المستخدمة في العمليات.

**8- ميزان المراجعة Trial Balance**

قائمة بجميع حسابات دفتر الأستاذ و أرصدها ، وتوازن الميزان يعتبر مؤشراً على صحة أرصدة هذه الحسابات ، ولكنه ليس دليلاً قطعياً على عدم وجود أخطاء فيها.

**9- دليل الحسابات Chart of Accounts**

قائمة تضم أسماء جميع حسابات دفتر الأستاذ ، ويتم ترتيب الحسابات هذه عادة على حسب تسلسلها في قائمة المركز المالي وقائمة الدخل.

**فروع المحاسبة:**

واكبت المحاسبة التطور في الأنشطة الاقتصادية لتلبية الاحتياج للمعلومات المالية الضرورية للمساعدة في اتخاذ القرار، حيث ظهرت فروع كثيرة للمحاسبة تخدم العملية الاقتصادية في مجالاتها المختلفة والتي شملت ما يلي:

- المحاسبة المالية:

تهتم بتسجيل العمليات المالية في السجلات وتلخيصها وعرضها على شكل قوائم مالية توضح نتيجة نشاط المشروع خلال فترة زمنية معينة.

- محاسبة التكاليف:

تهتم بقياس جميع عناصر التكاليف المنفقة لإنتاج منتج أو تأدية خدمة، بحيث يمكن تحديد التكلفة الفعلية للمنتجات أو الخدمات.

- المحاسبة الإدارية:

تهتم بإعداد الدراسات والتقارير التي تحتاجها إدارة المشروع لمساعدتها في اتخاذ القرارات.

- المحاسبة الحكومية:

تهتم بتسجيل جميع ما تقوم به الأجهزة الحكومية من عمليات تحصيل لموارد الحكومة ونفقاتها بهدف التأكد من الالتزام بالأنظمة والتعليمات.

- محاسبة الزكاة والضريبة:

تهتم بدراسة التشريعات والأنظمة التي تنظم الزكاة والضريبة في البلد بهدف معرفة أثرها على نتيجة المشروع.

- النظم المحاسبية:

تهتم بتصميم النظم المحاسبية سواء اليدوية أو الآلية.

- المراجعة:

تهتم بمراجعة القوائم المالية للمنشآت بهدف التأكد من عدالة هذه القوائم.

## تدريبات (1)

### التدريب الأول:

فيما يلي أهم الخصائص الأساسية للمعلومات و عبارات مختصرة توجز معناها ، والمطلوب كتابة الرقم المناسب أمام العبارة الصحيحة:

1. الدقة
2. الوقتية
3. الملاءمة
4. الموضوعية
5. الوضوح

- ( ) أن تكون المعلومات ذات علاقة بالموضوع أو المشكلة المراد اتخاذ قرار بشأنها.
- ( ) عرض المعلومات بطريقة مبسطة وسهلة الفهم.
- ( ) التزام الحياد و الابتعاد عن التقدير الشخصي.
- ( ) مدى خلو المعلومات من الخطأ.
- ( ) الحصول على المعلومات في الوقت المناسب.

### التدريب الثاني:

اختر أفضل إجابة صحيحة فيما يلي:

1. أي من المبادئ المحاسبية التالية الذي يؤيد الاعتراف بالخسائر المتوقعة:

أ- الثبات ب- الأهمية النسبية ج- الحيطة والحذر د- الإفصاح

2. أي من المبادئ المحاسبية التالية الذي يتطلب إظهار جميع المعلومات التي يحتاجها

المستفيدون لمساعدتهم في اتخاذ القرارات:

أ- الأهمية النسبية ب- الإفصاح ج- الاستحقاق د- الحيطة والحذر

3. أي من المبادئ المحاسبية التالية الذي يتطلب التزام المنشأة عند استخدامها لأحد طرق المحاسبة بعدم تغيير الطريقة من سنة إلى أخرى إلا في ظروف مبررة:

أ- التحقق ب- الإفصاح ج- الثبات د- التكلفة التاريخية

4. أي من المبادئ المحاسبية التالية الذي يتطلب أن جميع الإيرادات التي تخص السنة تؤخذ في الاعتبار سواء حصلت أو لم تحصل ، كما أن جميع المصروفات التي تخص السنة تؤخذ في الاعتبار سواء دفعت أو لم تدفع:

أ- المقابلة ب- تحقق الإيرادات ج- الإفصاح د- الاستحقاق

5. أي من الافتراضات أو المبادئ المحاسبية التالية الذي يتطلب عدم تسجيل المنشأة لعملية شراء سيارة خاصة لمالك المنشأة من أمواله الخاصة:

أ- الاستمرارية ب- الفترة المحاسبية ج- المقابلة د- الوحدة المحاسبية

6. تهتم المحاسبة الحكومية:

أ- بدراسة التشريعات والأنظمة التي تنظم الزكاة والضريبة في البلد بهدف معرفة أثرها على نتيجة المشروع.

ب- بتصميم النظم المحاسبية سواء اليدوية أو الآلية.

ج- بتسجيل جميع ماتقوم به الأجهزة الحكومية من عمليات تحصيل موارد الحكومة ونفقاتها بهدف التأكد من الالتزام بالأنظمة والتعليمات.

د- بتسجيل العمليات المالية في السجلات وتلخيصها وعرضها على شكل قوائم مالية توضح نتيجة نشاط المشروع خلال فترة زمنية معينة.